

# 05 | 892 | التوحيد وأنواعه | الشيخ عبدالعزيز بن باز |

## قسم العقيدة | 04 | 49 |

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اما بعد فان الله جل وعلا بلغ الغرب ليعبد وحده لا شريك له وان لا كتب ببيان حقه الذي خلق العباد من اجله ولدعوة الثقلين الى ذلك. وتعليمهم وارشادهم الى ما فيه نجاتهم وسعادتهم في الدنيا كما قال الله سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منه من بر وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين هو سبحانه خلقهم ليعبدون بفعل الامر بفعل المأمور وترك المحظوظ هكذا تكون عبادة نعبد الله سبحانه بفعل ما امر على وجه الاخلاص له ومحبه له والتعظيم والرغبة والرهبه وترك ما نهى عنه عز وجل هذا هو الذي فرق من اجله الثقلان ووصلت الرسل لاجل هذا لان هذه الامور لا يشتغل العقل وان كان الله فقر العباد على محبه وتعظيمه والاخلاص له لكن العقول لا تستغل بتفاصيل ما يرضي الله وتفاصيل ما يغضب الله سبحانه وتعالى فلماذا ارسل الله الرسل ما يرضاه الله من الاعمال والاقوال والاعتقاد وما سبحانه وانزل كتب الى التوراة والانجيل والزيور والقرآن ابراهيم وموسى وغيرها انزلها الله ببيان حقه على عباده ولبيان من الاحكام التي شرعها لهم ودعوتهم الى هذا وتحريضهم وترغيبهم في ذلك وتحذيرهم من خلاف امره سبحانه وتعالى قال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياتهم وليتذكر اولو الالباب قال جل وعلا قال ان هذا القضاء يهدي للتي هي اقوى قل هو للذين امنوا هدى وشفاء افلا يتدبرون قرآنا على قلوب اقفالها كتاب انزلناه اليه ليخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربه من الصراط العزيم الحكيم كتاب الله حكمت آياته ثم فصل في اللبب الحكيم الخبير الا تعبدوا الا الله ولقد بعث في كل امة رسولا نعمة الله وشربوا الطاغوت وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون الى غير ذلك من الايات التي فيها امره سبحانه لعباده بطاعته واتباع رسوله وترك ما نهى عنه سبحانه وتعالى كما قال عز وجل وفقوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليكم لقوم وعليكم لخلتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء العظيم ويقول جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا الذي لهم لا اله الا هو الحي الوحيد فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله من كلماته واتبعونه لعلكم تهتدون ويقول سبحانه تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يرسله جنات تجري من تحتها انهارا خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يظهر الامر خالدا فيها وله عذاب رحيم ومعلوم ان تفاصيل العبادة التي خلقنا لها لابد فيه من عناية فلا يعرف فصل العبادة تفصيل الاوامر والنواهي الا بعناية الا بطلب العلم سؤال عما اشكل بحضور حلقات العلم بتدبر القرآن وتدبر السنة. حتى يعلم المكلف ماذا امر الله وماذا نهى عنه ولهذا شرع الله طلب العلم واوجبه على عباده ورغبتهم فيه سبحانه وتعالى في كتابه العظيم وعلى لسان نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام حتى يعلم الناس تفاصيل ما خلقوا له من الاوامر والنواهي وحتى يعملوا بذلك على بصيرة كما قال عز وجل قل هل يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكرون خلفه قال سبحانه افمن يعلم ان من ان ما انزل بربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا قيل توسخوا المجالس نفسه يصلح الله لكم واذا قيل انشدوا فانشدوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم ويقول سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء يعني انما يخشاه خشية كاملة العلماء بالله المتبصرون الفقهاء في كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ومعظم الناس بالله بعد الرخصة ويقول سبحانه شهد الله انه لا اله الا هو. والملائكة واولو العلم لا اله الا فجعلهم شهداء على وحدانيته العبادة سبحانه وتعالى ويقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين هذه علامة يدل على ان الله رجل العبد خيرا وتتفقه في الدين وتعلم وتبصر فهذه العلامة واضحة على ان الله اراد به خير

اما من اعرض وغفل وشغل بامور دنياه وشهواته عن التفقه في دينه وهذه علامة الشر ولا حول ولا قوة الا بالله وقال ايضا عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة الانسان اذا توجه الى مسجد من المساجد محاضرة اللي يحضر لها دورة من العلم ليسأل عالما عما اشكل عليه فهذا قد سعى في طلب العلم وسلك طريقا في طلب العلم ومن اسباب دخوله الجنة ونجاته من النار وهكذا يقول صلى الله عليه وسلم اذا مررتم من رياض الجنة فارتعوا اذا صوم رياض الجنة قال حياء الذكر فالحلقات اللي فيها العلم وفيها ذكر الله قال الله وقال رسوله فيها ذكره سبحانه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هذه هي علاقة الذكر ومجالس العلم عليه الصلاة والسلام ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة نقية قبلت الماء فانبتت الكلى والعشب الكثير وكانت منها اجاذب امسكت الماء ما نفع الله به الناس وشربوا وسقوا وزرعوه واصاب طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسكوا مالا ولا توقظوا كلاء فذلك مثل من فقهاها في دين الله ونفعه الله بما ولو انفعهما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لا يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلتم فالذي قبل العلم وتفقه في الدين وعلم الناس وعمل بعلمه مثل ارض طيبة التي قبلت الماء فانبتت الكلام والعشب كثير والذي تعلم العلم وحفظه وعلمه الناس مثل الارض الطيبة التي امسك في الماء حتى شربه الناس وسقوا وزرعوا وبهذا يعلم كل مؤمن كل مؤمنة شدة ضرورته الى طلب العلم التفقه في الدين وان هذا امر لا بد منه حتى يعلم ما اوجب الله عليه وحتى يعلم ما حرم الله عليه وحتى يعبد ربه على بصيرة وطلب العلم هم حضور حلقات العلم قال اهل العلم ويكون ايضا للكتابة والمذاكرة مع العلماء او مع الزملاء ويكون ايضا بالرحلة من بلد الى بلد ومن ناحية الالهية يطلب العلم ويسأل اهل العلم وفي ذلك على خير عظيم حضور حلقات العلم في رحلته الى العلم وفي سؤال اهل العلم وفي مذاكرة اهل العلم مع زملائه ومشايخه كل ذلك من الطرق التي توصل الى العلم وهي من الطرق التي توصل من اخلص في ذلك الى الجنة والفرار وقد يدرك العلم في هذا العصر بطرق اخرى غير مجرد الحضور والسؤال اتركوا الان للتسجيل بهذه الاشهر التي يسرها الله في هذا الوقت يسجل ما يسمع من العالم طالب العلم من الدروس من المواعظ ثم يعرضها في وقت اخر فيسمعها هو واهل بيته اخوانه يستفيدون من ذلك قد يسمع من طريق المذياع ما يذاع من الندوات العلمية المحاضرات العلمية والاسئلة والاجوبة ويسجلها وينتفع بها روى اهل بيته وهو في سيارته وهو في طريقه وهو في على فراشه وهو في مجلسه وهو في مكتبه هذا من تيسير الله لهذا العلم ومن ذلك ما يذاب من طريقه نداء الاسلام بين المغرب والعشاء برنامج بعض المحاضرات والندوات الاخرى وهكذا ما يذاكر الساعة التاسعة والنصف طريق الاذاعة من برنامج مو على الدرب هذا علم يسره الله للناس لمن عني به وحافظ عليه وسجله او سمعه على الاقل جنابة مجتمعة فان فيه فائدة عظيمة اموره حلقات العلم وقد يكون اسهل من ذلك لانه يحصلن في بيته وعلى فراشه وفي سيارته وفي مكتبه وفي اي مكان فهو علم ميسر تفقه في الدين ميسر فانا اوصي بهذا اوصي الجميع بهذا ان يستمعوا هذا العلم الذنوب يستفيدوا مما يحصل في هذا البرنامج من الخير والفائدة جواب الاسرى التي تعم كثيرا من الناس وعنوان هذه الكلمة التي لكن الان التوحيد التوحيد هو انواعه اهل العلم لما استقرأوا الكتاب العظيم والسنة المطهرة المصطفى عليه الصلاة والسلام فلخص له من ذلك ان توحيد البدعة الى الرسل ونزلت به الكتب ما اوجبه الله على عباده انواع ثلاث وفي الامكان ان تجعل واحدة نوعين على حسب فعلية بها والتفصيل ولكن تقييم من قسمها الى ثلاثة من باب الايضاح والبيان له وجهه وله فائدته الاول توحيد الربوبية الذي يقر به المشركون وهو توحيد الله بافعاله وربنا وخالقنا ورازقنا ويدبر امورنا ويصرف لهذا العالم قال وتوحيد الربوبية لتوحيد الرب افعاله سبحانه وتعالى وهذا اقر به الناس وقر به المشركون ولكن لم ينكروا في الاسلام ولكن لو حجة عليهم حجة على جميع قوم فان من عرف ربه وخالقه ورازقه فان الواجب عليه يعوده وحده ويخصه بالعبادة دعائه واستقالته الصلاة له والذبح لهم ان يهدي لهم الى غير ذلك كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اما ربها الا تعبدوا الا اياه فايما نك بان الله سبحانه هو رب العالمين هو الخلاق هو الرزاق وهو يدبر الامور هو الذي خلق كل شئ لا خالق غيره تعالى. هذا العلم

الذي يسمى توحيد الربوبية هذا يوجب عليك ان تعبده وحده ولهذا احتج الله به على الخلق قد جمع المشركين كما قال جل وعلا ولان سألتهم خلقهم ليقومون الله ليقولن الله وممن يرفعون السماء والارض الحي من الميت وفي ميت من الحي ويدبره سيقول الله سوف يعترفون بهذا فقل افلا تشتقون فقل له ايها الرسول افلا تتقون الله بالاخلاص له وعدم الاصرار ما دمتم تعلمون انه ربكم وانه الرزاق وانه الخلاق وانه المحي المميت وانه المالك وبصره وانه الذي النبات وانزل الامطار ما دمتم تعلمون ذلك فلماذا تصفون به ولماذا هريرة هذا للرومية الالهية محفوظة بالله وكفر به سبحانه وتعالى فالواجب على عليك ايها العبد الذي عرفت ان الله خالقه ورازبه ومدبر امره ومصدره شؤونه الواجب عليك ان تعبده وحده فلا تدعو الا اياه ولا تستغيث الا به ولا تتوكل عليه ولا تتوكل الا عليه سبحانه ولا تنظر الا هو ولا تذبح الا له ولا تصلي الا له ولا تصوم الليلة الى غير ذلك فالعبادة حقه سبحانه وتعالى ولهذا قال عز وجل فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله قال سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله ونصلح له الدين حنفاء هذا الرب العظيم الذي انت تؤمن بانه الخلاق وانه الرزاق وانه يدبر الامور هو الذي يجب ان تعبده وحده سبحانه وتعالى فلماذا احتج الله سبحانه على اهل الشرك باقرارهم بهذا التوحيد وايمانهم النوع الثاني توحيد العبادة توحيد الله بافعالنا بافعال العباد وتخصيصه سبحانه بافعاله الدعاء والخوف والرجاء والتوكل الذبح والنذر والصلاة والصوم الى غير ذلك من افعالنا علينا ان نصرّفها عن الله قال اتقوا الله بها المتقربين اليه سائلين راجين متوكلين عليه سبحانه وتعالى وهذا يسمى توحيد العبادة توحيد الله بافعالنا وعباداتنا ويقال توحيد الالهية ويقال التوحيد والقصد والطلب ما هو المطلوب بالحق سبحانه وتعالى والمقصود والذي يجب ان يخص بالعبادة كما قال عز وجل واله واحد لا اله الا هو الرحمن قال سبحانه اياك نعبد واياك نستعين قال عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه قال سبحانه واعبدوا الله ولا تكفروا شيئا قال عز وجل فاعبد الله مخلص له الدين الا لله الدين الخالص قال سبحانه فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون هذا يسمى توحيد العبادة وتوحيد الالهية وهذا الذي بعث الله به الرسل ودعوا الناس اليه فمنهم من امن به واخلص لله العبادة ومن اقلوه ومنهم ما انكر ذلك وكفر وهم الاحذرون كما قال عز وجل في آيات كثيرات عن قوام الرسل انه يقول انهم اتبعوا الباطل وترك العقل فقال سبحانه وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين قال عز وجل ان في ذلك الاية كما كان اكثرهم مؤمنين قال سبحانه وان تطع اكثر منك عن سبيل الله. فاكتر الخلق اعظم وتابعدوا الاهواء الشيطان اما الاقلون والخواصر والعباد هم فظلاءهم وخيارهم فهؤلاء هم اللي يعبدوا الله وحده. فحققوا معنى لا اله الا الله فان توحيد العبادة هو توحيد هو تحقيق معنى لا اله الا الله بان يخص الله بالعباد فان معناها لا معبود حق الا الله كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو البر. فالواجب على الجميع انتقل الى الجن والانس ان يخلص الله بالعباد وان يحققوا معنى لا اله الا الله وان معناها لا معبود حق الا الله. فيها نفل واثبات نفي واثبات نفي العبادة عن غير الله. وافاقها لله سبحانه وتعالى بالحق كما قال عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله وحده لذنيه فعلى جميع الثقيلين يخصه بالعبادة وان يحذروا الاشرار به وقد وقع الاكثرون في الاصرار فعملوا باصنام والكواكب وعبدوا اصحاب القبور واستغاثوا بهم ونذروا لهم وذبحوا لهم كل هذا شرك بالله عز وجل وعباد لغيرك ومخالفة لقوله سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ومخالفة لقوله سبحانه اياك نعبد واياك نستعين المخالفة لقوله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله اخلصي له الدين حنفاء وجب على جميع الثقيلين ان ينتبهوا لهذا الامر وليعرفوا هذا النوع هو توحيد الله بافعالنا الله بافعالنا من دعاء وخوف وصلاة وقوم وذبح ونذر وغير هذا كله لله سبحانه وتعالى فكما انه خالقنا ورافقنا هو المستحق لان نعبده وحده سبحانه وتعالى وهذا النوع هو الذي انكره المشركون وقوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب قوم ابراهيم وقوم موسى وهارون وهكذا ابعد من الانبياء. وهكذا قريش والعرب انكروا هذا لما دعاه اليه النبي صلى الله عليه وسلم فما دعاه الى توحيد الله قالوا اجعل الالهة اله واحدا ان هذا لشيء في الجاهل فقالوا ائنا لتارك عن فعل مجنون انكروا هذا فلم يزل يدعوهم الى الله عشر سنين عليه الصلاة والسلام يدعوه الى توحيد الله المشرك بالله ان هذا امام ديننا عليه الصلاة والسلام ولم يزل على ذلك حتى هدى الله على يديه من هدى وظلم الظن ودخل الناس في النار افواجا بعد ما فتح الله عليهم مكة ودخل اهلها في دين الله بعد صبر طويل وتعبد كثير وجهاد في

سبيل الله عز وجل قبل الناس الحق وهداهم الله الحق في هذه جزيرة ثم تقدم الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة خارج الجزيرة وبعث نتوجه الى تبوك لقتال الروم ودعوته الى التوحيد وجهاز جيشا في اخر حياته توجه الى بلاد الروم للدعوة الى الله والجهاد والخروج عن سبيله. ثم استمروا الصحابة بعد ذلك في عهد الصديق وعهد عمر وعمان بعده في الدعوة الى الله ونشر الاسلام في انحاء المعمورة وجهاد من خالفه النوع الثالث توحيد الاسماء والصفات وهو الايمان مما ورد في الكتاب العزيز ومن السنة المطهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسماء الرب وصفاته وتخصيصه بها جل وعلا ويقال لهذا النوع توحيد من الاسماء والصفات اهل السنة والجماعة والله الحق هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم بالاسلام فريقتهم في ذلك الايمان بكل اسماء الله وصفاته الواردة في الكتاب العزيز والسنة الصحيحة من الظهر فكل ما ورد في القرآن العظيم من اسماء الله الرحمن الرحيم والعزيم والحكيم والعليم القدير والرؤوف السميع والبصير وغير هذا ومنها يجب اثباتها لله وانها اسباب حسنى يجب اثباتها لله سبحانه وتعالى كما قال عز وجل ولله الاسماء الحسنى وهكذا صفاته العلم والقدرة والرحمة وغضب ورضاء وهكذا استوائه على العرش جل وعلا ومن فوق العرش فوق قدمه سبحانه وتعالى وهكذا نزوله اخر الليل كما يشاء سبحانه وتعالى. وهكذا يعز من يشاء ويذل من يشاء ويهدي من يشاء ويضل من يشاء ويرحم من يشاء كل هذه الصفات سبحانه وتعالى يجب اثباتها لله وحده على الوجه الذي لله سبحانه وتعالى من غير مشابهة لخلق كما قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال سبحانه ولم يكن له كفوا احد فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون

هو سبحانه الكامل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله. المستحق للعبادة المدير لحوال عبادته كما يشاء سبحانه وتعالى هذه انواع التوحيد الدلالة لك ان تفيدها في عبارة فتقول ان الله سبحانه هو الواهب المستحق للعبادة من العباد وهو يدبر امورهم وهو من اسباب الهدى وصفة البلاء وهو الهنا سبحانه الخلاق الرزاق المستحق لان يعبد الكامل في اسمائه وصفاته وذاته وافعاله ان تشمل انواع التوحيد الثلاث وسبحانه يدبر الامور وخالق العباد. هو سبحانه مستحق ان يعبد والى كل ما سواه. وهو سبحانه موصول بالصفات العلى وبالاسماء الحسنى لا شبيه له ولا كفر له ولا من الله سبحانه وتعالى كما قال عز وجل قل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. هل تعلمون يا مسلم يا؟ الى غير ذلك من الايات الدالة على انه سبحانه كل شيء كانوا في علمه كانوا في قدرته كانوا في رحمته للعباد كانوا في عروقه فوق فوقه فوق العرش وفوق جميع الخلق العلم سبحانه وتعالى قد استوى على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته لا اشرك الخطا في شيء من ذلك ومع ذلك علمه في كل مكان يعلم وانه سبحانه المستحق ان يعبد لا اله الا رب سواه. كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل وانه سبحانه الكافر في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله لا شبيه له ولا غفر له الواجب على جميع المكلفين من الرجال والنساء والجن والانس والعرب والعجم والحكام والمحكومين الواجب عليهم جميعا ان يعبدوه وحده ونخصه بالعبادة وان يؤمن بانه سبحانه الكامل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله. وانه لا شريك له ولا في اسماء واحد كامل في تدبيره للعباد. وفي خلقه وهو الكامل في استحقاقه للعبادة لا يجوز صبغها لغيره جل وعلا. وهو الكامل في اسمائه وصفاته لا يجوز ان يسجده في غيره

بل صفاته تخرصه تخرصه سبحانه وهو الكامل فيها لجميع الوجوه وصفات العباد لهم عند المخلوق قاصد وهكذا بقية الصفات المقبولة اما يعلم الرب وصفاته فلها الكمال المطلق لا يعتدي هذا الوجه من الوجوه فعلمها يحده حاد ولا يخفى عليه سبحانه وتعالى. وهكذا قدرتهم شاملة لكل شيء وهكذا سمعه يسمع كل شيء. هكذا بصره يرى كل شيء وهو يرحم من يشاء ويهدي من يشاء ويضل من يشاء. له التطرف المطلق لعباده على وجه الحكمة سبحانه وتعالى لا لا على وجه العبث والجهل بل عن حكمة وعلم ان ربك حكيم عليم. ان الله كان عجيب حكمة وعلم وايات محمودة علمها من علمها وجهلها من جهلها فالوصية تقوى الله سبحانه وتعالى والايمان بهذه انواع الدلال توحيد الربوبية توحيد الالهية توحيد الاسماء والصفات وبيان ان ذلك حق الله وحده ليس لغيره فيه شيء فحقه انه الخلاق الرزاق في شؤون العباد وحقه سبحانه انه مستحق العباد لا شريك له فيها العباد لغيره ابدأ لعلكم اصحاب القبور ولا الكواكب ولا للاصنام ولا للجنب ولا للانبيا ولا غيرهم فالعبادة حق الله سبحانه واذا هم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وما امه الا يعبد الله مخلصين له الدين والاخرة

مع الايمان بانه سبحانه الكامل لاسمائه وصفاته وافعاله لا شبيها ولا الابد له ولا قوة له سبحانه وتعالى فله الكمال المطلق من كل الوجوه سبحانه وتعالى واسأله سبحانه باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا واياكم الاستقامة على على دينه ولا في

والاخلاص له سبحانه وترك ما يخالف امره عز وجل. كما اسأله سبحانه ان يصلح قلوبنا واعمالنا. وان يهدينا صراطه المستقيم وان يصلح جميع المسلمين في كل مكان وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم. وان يمنح الجميع الفقه في الدين والثبات عليه. انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان نشكر سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله على هذه المحاضرة في موضوع مهم ويهم الحاضرين والمستمعين والمستمعات حول موضوع عقيدة التوحيد. والان جاء دور الاسئلة. يقول السائل ما حكم

في افغانستان بالنفس اذا كنا قد جاهدنا في اموالنا فلم يرغب هذا الجهاد في افغانستان انه المفترض على الجميع على جميع الدول الإسلامية وعلى جميع الأغنياء بأموالهم ومن استطاع ومن استطاع

جسمي واخلقه ينبغي له من شأنه. بهذا الخير العظيم وهذا الجهاد العظيم. لماذا؟ لان المجاهدين الفار يجاهدون خبيثا كثير العرب والحجة. وعددهم لا يخافون. عدد ولاة ذلك يجب على الامة ان تجاهد

هو ولا سيما من هجر والسلاح ابوابهم فان الواجب على اخوانهم ان يساعدهم. الباكستان اقرب اليهم ومع ذلك هم في حاجة الى من اخوانهم والعرب والعجم بهذا الجهاد العظيم ولا

ولد في كتابه وسنة من يدل على ان من وقع عليه الاب يكون هو فان المسلمين شيء واحد. وليست موحدة ممكن الكتاب والسنة ما يدل على ان من نزل بهم العدو يتركون وعدوهم على انهم ينصرون

طمعانيين كما قال الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى فاذا فالحمد لله اما في حاجة الى جهاد اخوانهم ومساعدتهم بالمال والصياح والرجال لكن من كان له ابوان او احدهما فظاهر السنة انه لابد من استئذانهما لانهما لا بد من الرسول صلى الله عليه وسلم وكون هذا الشخص المعين يجب عليه الجهاد محل نظر محل اختلاف بين اهل العلم بل يجب عليهم لا ينبغي له ان يستأنف فهكذا من كان ليس لاهله ميت بحالهم ينفق عليهم فانه يبدأ بهم

ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من المجاهدين من يقوم ويبقى عند الاهل والعائلة لم يقيم الله ولهذا في قال ينبعث احدهما وليس بينهما فمن استطاع وجب عليه الجهاد بنفسه وماله ومن لم يستطع فهو معذور لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم

يقول هذا وبحمد الله مساعدة الناس والمال يأتي له بالرجال ويأتي لهم بالسلاح فينبغي لخواصه يساعدهم دائما بالله وقت معين دائما في كل وقت من الزكاة فان الجهاد في هذه المساعدة وقد عينت الدولة هيئة لهذا الامر

يتولى انسان مال كل ما اجتمعت فيه توصله الى لجنة هناك دولة سعودية توفر المال بين المجاهدين القادة وبين المهاجرين اللاجئين في دواء وفي غذاء وفي خيام وفي غير ذلك من حاجات اللاجئين

وهذه اللجنة هي رأسها سمو الامير سلمان ابن عبد العزيز وفيها اعضاء انا احدهم وما نجمع عند الجهات الاربع محل الراجحي محل السبيعي والبنك الاهلي وبنك الريايط فينبغي لمن اعانه الله على نفسه

ويسر الله له عوننا من المال ان يسلم لهذه الجهات ومن وصلها وصل فان المجتمع كل ما مضى مدة يسيرة بعث الى هناك مع مبعوث من هنا من الدولة يسلمه لليلة هنا والليلة تقوم توزيعه كما كما تقدم

رزق الوضع في عطاء المجاهدين قسم اشترى به السلاح قسم يشتري به طعام ودواء الى غير ذلك من حاجات المجاهدين واللاجئين والله المستعان. نسأل الله ان ينصرهم على عدوهم. وان يجمع كلمتهم على الحق. وان يبسطهم في دينهم. وان يعينهم على ما فيه نصرهم وتأبيدهم

وخزان عدوهم وان يوفق المسلمين لمساعدتهم والوقوف في سوقهم والجهاد معهم انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. نعم ما حكم من يصغر في رمضان الى خارج المملكة للاستجمام والنسخة فقط. ثم بعد ذلك يقضي ما

افقره في نهار رمضان

ومعنا بعض الصلاة في شهر رمضان الشرع الى بلاد المسلمين فيه خطر عظيم ونص العلماء على تحريمه فاستغفر الله اوروبا وامريكا وغيرها من بلاد الكفر هذا فيه خطر عظيم فانه يشاهد فلان من الشرك والمعاصي والخمور والزنا والفواحش ما لا يحصى على وجه

الارض

قضى على خطر من ذلك وربما فسدت عقيدته بسبب ذلك الخطر عظيم فلا يجوز استخدام بلاد اهل الشرك لا في الاجازات الصيفية ولا في الاجازات الاخرى ولا في رمضان ولا في غيره

اللهم الا يكون اهل علم واهل بصيرة واهل استقامة مسافرون الدعوة الى الله والاستماع للمسلمين هناك ودعوة الناس الى الخير وتعليم المسلمين لهم هذا لا بأس اما سفر الاحداث والشباب او الجاهل ولو كان شيخا كبيرا عليه

ثم في رمضان جهر له قصية ينبغي فيه المشاركة لاخوان المسلمين الصوم والقراءة والذكر والتعبد يذهب الى بلاد الصيام ثم يأتي ويصوم بعد ذلك. وربما لا يصوم ويدخل عليه الصيام ان يضيعوا هذا الفضل العظيم وهذا المجتمع العظيم في بلادهم والى اخوانه. هذا فيه خطر عظيم. نعم يقول السائل سماحة الشيخ هذا بسبب يسمى بنزهة المؤمن. لمعلمي خالد السيد علي. ومما ورد قولهم اللهم بحق من يخاف منك نجنا ممن لا يخاف منك. وكذلك قوله اللهم بحق محمد احرصنا بعينك التي لا تنام. فامنتنا من هذا الحساب هذا ولا نعرفه. ولكن هذا الكلام سواء في او في اي كتاب توسل بحق الانبياء او بحق الناس هذا لا يجوز لا يقاس لك بحق فلان او بحق انبيائك او بجاه انبيائك ان تحرسنا او تعيننا لا يقول الله سبحانه ولله الاسباب الحسنی مدحه بها الدعاء والوسيلة يكون باسماء الله وصفاته لا في اسباب الناس ولا باتجاه الناس ولا بحق الناس باسماء الله وصفاته ومن الاعمال الصالحات وبالتوحيد هذه الوسائل ولهذا ثبت في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم من قال لما سمع يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الصلاة بين لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال قد سأل الله باسمه الذي به اجاب واذا سئل به اقرب التوسل هو توحيد الله والاخلاص له وهكذا ابو الاعمال الصالحة سبحانه وتعالى بالاعمال الصالحة حتى كانت تقول اللهم اني اسألك بايماني بك دع النبي عليه الصلاة والسلام وبر الوالدين عن الحرام باداء الامانة من محافظات على الصلاة باخلاصه لك وصدقه في طاعته وطاعة رسوله هذا هذه الوسائل الشرعية في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان جماعة الجاهل المبيت والمطر اذا غاب قبلنا قبل محمد صلى الله عليه وسلم فلما دخلوا الغار لبيبتوا ويتقوا المطر انحدرت صخرة باذن الله من اعلى جبل اشتدت عليهم الغار فلم يستطيعوا دفعها او زحزحته بينهم انه لا ينجيك من هذه الصخرة الا ان تدعو الله بصالح اعمالهم فدعوا الله بصالح اعمالهم فانجاهم الله منها وزحزحها عنها ولا ابتلاء وامتحان انزلها الله ابتلاء وامتحانا فليظهر للناس وليعلم الناس ما في دعائه وضاعت اليه بالاعمال الصالحة من الخير العظيم. والفائدة الكبيرة فقام احدهم فقال اللهم انه كان لابوان شيخان كبيران قبلهم اهلا ولا مالا والغفور سقي الحديد في اول الليل ومن هنالك وقبلهم اهلا ولا مالا وانها وانه نأى بطلب الشجر ذات ليلة فلم الروح عليهما الا بعد ما ناما فوقع بالقدح على يدي انتظروا استيقاظهما ولم ارى احباطهما ولم ارى قبلهم وجعل ينتظرهما ولم نحب ان يكدر عليهما نومهما عنده لم يسمع ان يسقيهم قبل قبل والديه من لم يزل ينتظر حتى باق الصبح ثم استيقظ فسقاها وفوقهما ثم اسقى اهله اللهم اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة خليلا ثم قال الثاني اللهم انها كانت النعمة عنك يحبها الله لاشد ما يحب الرجال النساء واني اردت اسيا للزنا فابي ما لم فيها سنة اذا اصابته حاجة بعد ذلك فجاء في الليل تطلبه العرض فقال حتى تؤكني من نفسك ووافقت على ذلك شدة ضرورتها فاعطها مئة وعشرين دينار ليتمكن من نفسها فلما جلس بين رجلها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تضر الخاتم الا بحق قال فطنت عنها خوفا من ربي وتركت لها الذهب اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء وجهك يفرج عنا ما نحن فيه من فرد في الصحراء زيادة لكن لا يستطيعون ان يخرجوا ثم قال الثالث اللهم ان وفاسي اجراء كان لاجراء فانا اعطيت كل واحد منهم اجر الا واحدا ترك اجره من او من ذرة فنما هنا وزمره له هل تشتري منه عبيدا وابلا وبقر وغنم كتبنا حتى صار وادي من الابل وادي من البقر ووادي من الغنم مع راقي كثير ثم جاء بعد مدة فقال يا عبد الله اعطني حقي الذي عنده يعني اجد قال يا عبد الله كل ما ترى هو من اجلك كل ما ترى من العفيف والابل والبقر والغنم كله قال يا عبد الله اتقي الله لا تستهزئي قال اني لا استهزئ بك انه ما لك خذه قال فاخذه كله فاستاقه كله الله منكم تعلموا اني فعلت هذا ابتغاء وجهي في الصخرة حتى خرج هذه توصل الى الله باعمالهم الطيبة اراهم الله فيها العبر وان العبادة الطيبة لا تضيع عنده لا في الدنيا ولا في الآخرة فانجاهم الله باسبابها من هذه المحنة التوسل الى توحيد الله وباسماء الله وصفاته هذا هو المشروع وهكذا بالاعمال الصالحات العفة والزنا وبر الوالدين اداء الامانة ونحو ذلك كل هذا من اسباب قبول الدعاء وهو من انواع التوسل الى الله

اما التوسل بجاه فلان او بحق فلان او بقتل فلان فارغ الذي عليه بقول جمهور اهل العلم فلا يقول اللهم اني اسألك في حق نبيك  
وبحق انبيائك ولا يقول اللهم اني اسألك بجاه نبيك وبجاه انبيائك  
او ببركتهما او ما اشبه ذلك لا لان هذا منكر لم يرد والعبادات المتوسطة توقيفية لابد في هذه فقال سبحانه ام لهم شركاء شرعوا لهم  
من الدين فلم يذن به الله  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عمل ليس عليه امرنا فهو مردود وقد تعلق بعضهم في الحديث المشهور عند الخروج الى  
الصلاة اللهم اني اسأل الحق سائداً عليك  
وفي حق من جاء هذا قالوا فهذا توسل بحق ناس والجواب عن هذا ذو وجهين الا حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه  
وسلم وان ذكره بعض اهل العلم في كتاب الصلاة لان من باب الترغيب من باب فضائل الاعمال  
لكنه لا يصح ولا يحتج رضا في اسناده الرجل الثاني انه توفوا بصفات الله لا بحق العباد ليس مجلس بجاه فلان وحق فلان لا وتقصم  
بصفتين من صفات الله احدهما حق السائلين  
وحقهم الاجابة سائلين الاجابة والثاني حق ماشي في طاعة الله وحقهم الاجابة ليثيبهم الله هو توسل بصفات الله وهي اجابة السائل  
وان ثبتوا مطيعين وليس فيه توصل لا هي مخلوقة  
نعم يقول انني احبك في الله حبا كثيرا يا سماحة الشيخ. السؤال يقول الله تعالى ادعوني استجب لكم. لكنني ادعو الله كثيرا ولا  
يستجيب لي فماذا اعلم وفقكم الله اولاً احبك الله الذي احببتنا له  
وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في والمتبادلة فيه والمتزاوول فيه  
والمفاجأة الاجنبية اخرجها مالك باسناد صحيح وقال لا يظهر عليه الصلاة والسلام  
تبعث يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ذكر معه رجلين تحابا في الله اجتمع الذي تفرق عليه يعني رجلين او امرأتين او رجل الله  
مقصود جنس الله جل وعلما  
وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظله جعلنا الله واياكم منهم  
اما كونك تدعو ربك ولم يستجب لك  
هذا له اسباب له اسباب منها ان يكون الداعي غافل غافلا ليس بموكل على الله صادقا في دعائه يدعو الله بامر غافل ساهي مشلول  
ليس عنده صدق في الدعاء وهذا من اسباب حماية الاجابة  
ومنها ان تكون عندهم معاصي من عذاب المعاصي كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يغفر الله ان  
الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا  
وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل قلوبنا الطيبات والمصالحة قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا من  
طيبات ما رزقناكم اشكروا لله ثم ذكر الرجل السفر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وشرا به حرام وملبسه حرام وغد  
بالحرام  
لا يستجاب لذلك غادي يكون المانع من هذا الاستجابة العاطي الحضارة والمكاسب الخبيثة قد يكون هناك معاصي اخرى من عقوق  
الوالدين من قطيعة الرحم من الغيبة والنميمة من التكافل عن الصلوات  
ناسب وشتم ومنه هاردة عن معاصي كثيرة قد يكون السبب ايضا ان الدعاء ليس فيه سلامة مما يمنع الاجابة فيه اثم في قطيعة  
رحم دعاء بغير حق ولهذا منع الاجابة  
اما في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ما من عبد يدعو الله بدعوة ليس فيها اثم ولا قاطعة رحم الا اعطاه الله بها دل على انه اذا  
كان فيها قاطع رحم  
او فيها اثم تمنع الاجابة ومنها ان الحجاب قد تأخر بحكمة بالغة فلا تعجل حتى يكثر الانسان الدعاء حتى يلح على الله حتى يدخل  
ساقه الانكسار اتيت اليه في تأخير الاجابة مصالح الخير للعبد  
وعجز له رجال لربما اعرضوا وغفل ومنها ان العبد قد يعطى غير رمضان قد تقتضي حكمة الله انه يعطى شيئا غير ما طلبه وان دخل  
في الآخرة ولهذا في هذا الحديث الذي احفظنا اليه يقول صلى الله عليه وسلم ما من عبد يدعو الله بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة  
رحم الا اعطاه الله بها الشفاء  
اما ان تعجل دعوتك في الدنيا واما ان تتخلى في الآخرة واما يصلح المنشد مثل ذلك ان يصبح من شر شيء دفعه الله عنه باسباب  
هذه الدعوة قالوا يا رسول الله اذا نكثرت  
قال الله اكبر هذا يبين لنا ان الدعاء بالدعاء قد تمنع اجابتها او تتأخر اجابتها لاسباب كثيرة منها ما يقول السائل ما هي مجالات عمل  
المرأة المسلمة في هذا العصر  
مجالاتها قد بينها الله ورسوله مجالاتها فيما يتعلق باخواتها امنوا في مجالات النساء قد كتبنا في هذه الرسالة اوضح فيها كلام اهل  
العلم وبين ما فيها عمل المرأة كل سنوات

المحلية وسيعاد نشرها ان شاء الله مرات وكتب غيرنا من اهل العلم في ذلك اعمال المرأة يجب ان تكون بحدود العفة والبعد عن اسباب الفتنة في مجال تعليم النساء في مجال ترميض النساء بما في مجال طب النساء وما اشبه ذلك المدارس المسلمة في حاجة وطب النساء في حاله اما ان تعمل بين الرجال هذا من الفتن العظيمة كثيرة لمدير المكتب طيب ونحو ذلك مع كثاف وكاتبه المختلطة معه في مكاتبتهم مع اطباء في اعمالهم هذا من اسباب والفتن العظيمة المرأة عورة رضيت بالله يقول النبي صلى الله عليه وسلم امره عورة اذا خرج الشيطان يعني عدو الله يزين لها فتنة ويزيل للناس الفتنة بها بالطرق التي يستطيعون ويقول عليه الصلاة والسلام ما فاتوا بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء متفق على نصيحته ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ايضا ان الدنيا وان الله مستخلف فيها وينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا فان اول فتن في بني فجر قوله مسلم صحيح ان يبين لنا الاختلاط بهن فتنة عظيمة وانه نهتنا لمن لم يتحرز منهن ومن الرجال لما جعل الله في قلوب الرجال من الميل الى الانسان ولما جعل الله من البيت من الرجال فوجب على كل واحد عن بعد عن اسباب الهدى في الاخرة الا جعلت مع الرجل بمكتب او في غير ذلك الاعمال تلقاه ويلقاها وتراه ويراه ويخلو بها ويجتمع بها ويعمل معها ويتعلم معه هذا كله من اسباب ذهاب الغيظة وقوع الفتنة والشرك والفواحش ووقوع الفواحش والفتنة والله المستعان تقول احدي النساء هل يجوز لي ان اكشف وجهي وكفي عند اخوان زوجي وبقيّة اقاربه من غير محارم ترى ان اكشف امام اخوة زوجها او زوجي او ازواج اخواتها او ازواج عماتها او ازواج خالاتها او بني عمها او جيرانها عليها بعيدة عن وجهها وجلها كله والله يقول كتابه المبين سورة الاحزاب واذا سألتموهن متاعا بحاجة فاسألوه الذي وراء حجاب ذلك هم اطهر لقلوبكم وقلوبهن بين سبحان ان تحجب اطهر القلوب قال سبحانه يا ايها النبي قل لازواجك بناتك ونساء المؤمنين يدنين عليه من الجلابيين والجداب ثوب الوافي تجعله فوقها فوق ثيابها ربح اجعلهم على رأسها وبدنيها متى تنرى به وجهها وبدنها؟ مع ما عليها من الثياب وقال سبحانه ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن وابائهن وابعاء معاملتهن الاية وليس ذو الاخت وليس اخو الزوج هؤلاء وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يوم لما سمعت الظالم معطل لما رآها قالت وكان رأني قبل حجابي فلما سمعته فلما سمعته صوته غمرت وجهي دل على انهم بعد الحجارة بعد ما امروا بالحجاب وجب ولا يستثنى من هذا الا عجوز الذي ذهب عنها اسباب الفتنة متحجبها وسترها افضل فلو ان غير متبرجة كما قال تعالى والقواعد والنساء اللاتي لا وليس عليهن ثناء ان يراها ثيابهن غير مسؤوليات ثم قال سبحانه وان يستعفف الماء غير ذلك حتى ولو نعى عباده اما اذا كانت الزينة او ترك النكاح فلو ان يبقى عليها الستر والحجاب نعم تقول احد الحاضرين هل يجوز لي ان انظر الى زوجة عمي او زوجة خالي ليس للرجل ان ينظر كزوجة اخيه ولا زوجة خاله ولا زوجة عمه ليسوا محارم الله يقول قل يغضوا من ابصارهم ولما سأل جرير بن عبدالله بن رضي الله عنه عن نظر الفجأة ها هم اصلح بصرك كان قد يفتى بالمرأة يخرج من باب الظالم فقال للإصر فقط عند الله نظرة هكذا لقائه قال لعلي رضي الله عنه نظرة النظرة انما دخل الاولى ويسلخ الاخر الا خاطر فقط خاطب يصوم المرأة ينظر اليها لا بأس رخصه النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب الله ينظرون من دون خلفه ينظر من دون خلف لا لكن ما هو الذي ينظره من مخطوبة يا سماحة الشيخ لا يظهر غالبا في وجهها ويديها وقدميها. ولا بأس ان ينظر الى رأسها على الصعيد لان الرأس من الخبرة. بانتكاحها نعم. ما مدى صحة حديث اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واهل وجهه وكفيه هذا الحديث تعلق به بعض الناس على غير مصيرك فهو حديث ضعيف بوجهه واصله ما رواه ابو داود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخلت اسماء بنت ابي بكر يعني اختها رضي الله عنهما جميعا هذا النبي صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب اللقاح قال فاعرض على النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنها انه قال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيط اذا اذا بلغت الحلم لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واهل كفيه والى وجهه قالوا فهذا يدل على انها بعد كبرها واحتلامها لا بأس ان يرى من الوجه وكفى



فيقال لهم نعم فصريح لو كان صحيحا لو كان صحيحا لو كان صحيحا ولو كان بعد او في الحجاب ايضا وصحى وكان قبل فرض الحجاب فكان صريحا لكنهم ليس بصحيح ولا يعلم انه بعد حجاب ولا يليق باسماء وهي الفاضلة العظيمة امرأة الزبير ان تدخل على النبي في ثياب الرقاب وسببه ضعيف وزمانه مجهول هل نطق الحجارة وفي سنة سنته عدة علل منها انه من رواية قاضي انظري عن عائشة ولم نسمع منها هذه واحدة وهو منقطع والناقطاع في الحديث وطمع يرده ويقتضي عدمه العلة الثانية انه وهو ضعيف ايضا لا يحتج برواية اصول حفظه الثالثة انه من رواد قد اذى عن خالد العنينة واذا عنعن لم احتج به في الصحيحين وعلة رابعة لانه لا يجرى خلفه قبل الحجاب او بعد الحجاب وعلة خامسة وهو ان ما له منكر لانه لا يليق باسماء امرأة عاقلة كبيرة هم اولاد الزبير وعائشة لا يليق بها ان تدخل على النبي صلى الله عليه وسلم في ثياب الرقاب ولا يظن ان مثل هذه الامر هذا بعيد جدا عنها وعن علمها ودينها ومنزلة هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتضح في هذا انه خبر باطل من هذه الوجوه الخمسة ما حدث فيه لاحد نعم يقول السائل ما هي عورة المرأة مع المرأة؟ وما هي عورة المرأة في الصلاة؟ وما هي عورة المرأة عند محارمها عورة المرأة مع المرأة ما بين السرة والروح ليس للمرأة ان تنظر الى ما بين السرة والركبة من وقتها لا من امها ولا من اختها ولا من جارتها ولا من غيرهم من النساء ما بين السرة والكعبة عورة اما فانظر الى ساقها او الى صدرها او رأسها لا بأس المرأة مع المرأة هكذا وهكذا الرجل مع الرجل عورته ما بين السرة والركبة بيان الرجل الى ما تحت صرة ولن غض القرب من الرجل واما معارف احاديثها كاخيتها وعمها فانها تنظر ينظر الى ما ظهر منها غالبا وجهها وكفيها وقدميها قال جماعة اهل العلم ورأسها ايضا لان هذا قد تدعو لها الحال قد يصعب التحرر منه مع اخيها وعمها واخيها نعم وما هي عورة المرأة في الصلاة؟ اما في الصلاة فكلها عورة الا وجهة وذهب بعض اهل العلم الى كفيها ايضا اما كفاها في ذلك انهما ليسا بعواقب الصلاة ثمان هذه الحاجات قال لي يا ابني وان غطتهما فهو افضل عند جمهور اهل العلم فعليها ان تربيهما في اسناد الثياب او بيت الجرابين على الصلاة او في اطار الثياب حتى تستره هل يجوز للمرأة ان تتكشف امام محارمها بلباس رقيق او ضيق او ان تبرز عضديها واستيطانها عند محارمها؟ ليس لها استقالها ولا ارضيها عند محارمها وليس لها ان تلبس ثيابا رقيقة تنبه الفتنة او ضيقة حجم الاعضاء لانه فتنة ولو كان محرما ينفذه الشيطان الى ما حرم الله ولا سيما في هذا العصر من المحارم من جملة الفساق او الكفار والله يا الحملة للمؤمن ان تساهل فيها الناس الان بانواع من الفساد صحبة الاشرار وترك الصلوات وتركوا الصلاة وهو الاكبر والعياذ بالله فاي امان عند هذا المحرم الذي ضيع به الله ويجب الحذر افيد سماحتكم ان شمال مدينة الرياض العلية وما حولها ليس فيه دروس للمشايخ الا ما ندر. يا حبذا لو بذل سماحتكم باقناعكم لبعض مشايخنا الكرام بايجاد حلق ذكر في شمال مدينة الرياض ان شاء الله هذا طيب سوف يفعل هذا ان شاء الله وقد بلغني هذا اليوم بعض الاخوان ايضا اليوم هذا يقوم بهذا من المشايخ لان هذه مهمة كبيرة صدرت لك فتوى يا سماحة الشيخ بجواز الزواج بنية الطلاق. ارجو ايضاح الفرق بينه وبين زواج المتعة هذا القول راجح من بين اقوال اهل العلم اي فتوى ليست لوحده بل انما لجنة لانها دائما ايها الامير والافتاء كثرت منا فتوى لانه لا بأس ان يتزوج الانسان وفي قلبه انه يطلق بنيته وقلبه انه يطلق بعدها مدة لفرغ من دراسته او ما اشبه ذلك لانه لا يرى نقلها الى بلاده هذا ليس له متعة قد ذكر صاحب الموني وفق علموني ان هذا هو الاخطر اهل العلم ولم يحكي خلفه الا عند الاوزاعي وان يساهم بينه وبين الله فهو يجب الطلاق لا حرج عليه ولا ان يضل متى شاء اما اذا كان ذلك عن المشاركة بينه وبين المرأة واوليائها هذا يكون مت عليه وهكذا لو قال لك مت عليه اما فيما بينه وبين الله لم يفعل في شيء لانه قد يلغيبها ولا ينفذ هذه النية ولان ليس بينهم وبينهم ينظر بذلك والمتعة هي النجاح على مدة معلوم هذي المتعة المحرمة يقول السائل هل يجوز لي ان امنع زوجتي من مراجعة المستشفى في فترة الحمل اذا علمت ان طبيب الرجل سيلمس بطن زوجته في اثناء حملها اذا كان له غرورة ولا كان تمنعها ولا حاجة الى طبيب اما اذا كان هناك ضرورة كعسل الولادة خطر الولادة فيجب عند الضرورة ولو كان رجلا واذا تيسر ان تكون طبيبة فهذا اولى واولى وقاتل فدل بعض الرسل هذا وعدنا مسؤولوا وزير الصحة بان يعتني بهذا الامر ونسأل الله ان يعينهم ويوفقهم

يقول هل رؤية الله عز وجل في يوم القيامة تقتصر على الرجال فقط ام للنساء والرجال؟ وهذه هي تخص المؤمنين والمؤمنات دون المنافقين ام كذلك بالنسبة للمنافقين ارجو من سماحتكم بيان القول الثابت في هذه الرؤية وجزاكم الله خيرا

الرؤية يوم القيامة وفي الجنة وسط المؤمنين والمؤمنات في القيامة وفي الجنة جميعا لان اعلن نعيم اهل الجنة على الروح لو اشترك بين الرجال والنساء اما المنافقون فلا حظ لهم فيها وهكذا الكفار لقوله سبحانه كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فهم محجوبون عنها لان اعلى ائمة الجنة وكما كفروا بالله واعرضوا عنه اعرض الله عنهم وحجبهم عن رؤية الله سبحانه وتعالى فالمؤمنون والمؤمنات شركاء بالقيامة وبذلك رحمة نعم يقول السائل هل المعاصي لشرب الخمر والزنا والربا تنادي التوحيد ام تنادي كماله؟ افيدونا اثابكم الله المعاصي النافلة على التوحيد وكمال الايمان بانه اكتمل ايمانه وتوحيده

لما اتى المعاصي ولكن من ضعف الايمان وضعف توحيده اقدم على معاصي ولا تلاغي دينك بالكلية ولا تنافي التوحيد ولهذا اذا مات عليها لا يدخل النار وان دخل النار لكن لا يخالفها

باجماع اهل السنة والجماعة فلو مات وهو يزني له او يشرب الخمر لم يخلد في النار ابد الاباد بل هو على خطأ لدخول النار والعذاب فيها ما شاء الله ثم يخلفه الله من النار

بعد ما تمضي عليه المدة التي كتبها الله عليه في النار اذا كان موحدا مسلما يعلم ان الفرض حرام والزنا حرام ولكن حمله الهوى والشيطان على ذلك وهكذا اذا مات على عقوق الوالدين

او قطيعة الرحم او على ربا او ما اشبه ذلك من المعاصي وهو تحت مشيئة الله يا الله غفر له هذا عندي توحيده واسلامه وطاعته واعماله الصالحة وان جاء ربنا عذبه على قدر الجرائم التي مات عليها في النار

ثم بعدما يطهر ويمحس ما يغيبها الله من النار الى نهج الحياء فينبت فيها كما يقضي النهر كما ينبت كما تقول اذا تم قومه ادخله الله جهازه هذا ولا اعرف انه جماعة

واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان وقد تواتر به الاخبار عن الرسول صلى الله عليه وسلم خلافا للخوارج والمعتزلة من يقولون ان العاصي المخلد في النار وتقول الخوارج في حقه انه كافر

هذا من قولان باطلان من اقوال اهل البدع اما اهل السنة والجماعة فانهم يرون معاصي لا تمنع دخول الجنة ولا توجد خلود في النار الخلود النائم فلا بد لاهلها من الخروج من النار وان طاعة ظده لابد من الخروج

ولا يبقى في النار الا الكفرة يبقون في النار ابدا ابدا نعم. تسأل بعض النساء عن الافرازات المهبلية التي تخرج من المرأة خروجا طبيعيا هل هي نجسة؟ وهل هي ناقضة للوضوء؟ وماذا تعمل المرأة

تجاه هذه الاخاذات الطبيعية ما يخرج من المرأة من المياه هذا حكم حكم البول فيما يعتقد او فيما ذكره اهل العلم اذا كان السيلين همه انه نجلس وناقظ وهذا خارج من

فهو ناقل هذه المياه التي قد تخرج من بعض النساء واذا كانها مستمرة مجلس الاستحاضة انجز البول عليها ان تتوضأ لكل صلاة عليها ان تستدي ما او منازل ونحوها وتوضأ وضوء الصلاة

من المستحق واي جماعة جمع المستحاضة اخرت الظهر وعن جهاز العصر واخرت المغرب وعجلت العشاء وصلاتهما تعافريا كما فعلتم الصحابة في امر النبي صلى الله عليه وسلم فلا بأس وما اصاب الثياب منها يغسل

الملابس اذا كان على احد اعضاء جريرة فماذا افعال عند الوضوء وعند الاغتسال عند الحديثين الاكبر والاصغر امسحوا العنجبيرة الى في وقت قصده اذا كان الموت عند رأس اذا كان في اليد عند غسل يده يمسح على الجميع

اذا كان في الرجل عند رأس الاذن اذا كانت في الرأس عند مسح الرأس ويكفي عن الثقة لان الناس يقوم مقام الغسل ويقول طهارتكم طهارة كاملة اذا مسح على النبي

ظهور الرؤية على طهارة وهكذا اه سماحة الشيخ اذا كان الجرح في العضو مكشوف لا يستطيع لا ان امسحه ولا ان اغسله فماذا اصنع اذا غسل الصحيح منتهى بس هذا المحل الذي لم يقصده ولم يزاحم

يمسح وجهه كفريعا ما ترك من غسل ذلك العضو او مثلا اذا كان عليه جبيرة ولا يستطيع مسحه ولا غسله فانه يتيمم بعد ذلك اذا فرغ من ظموره يتيمم متى يشرع لي ان احرك السبابة المسبحة عند التشهد الاول والتشهد الثاني وبين السجدين

يعني في الحديث الصحيح انه كان يشير السبابة عليه الصلاة والسلام يا واقفة السبابة واقفة ليس صارفا بل فيه انحناء اشارة للتوحيد وعند الدعاء يحركها عند قوله اللهم صلي على محمد اللهم اغفر لي يحركها

اما ما جاء في بين السجدين هذه هوية وفي صحته لان المعروف في الاحاديث ان ما بين السجدين يمسك فيها يديه الان فاختلف هنا غلطا بعض الرواة او شهادة مخالفة للاحاديث الصحيحة التي فيها

الروح نعم يا شيخ بالنسبة للذين نشاهدهم يحركون السبابة من بداية التحيات الى السلام. هل هؤلاء مصيبون ام اختلاف؟ هؤلاء مسلمين. يا انه يا اهل الحديث انه لا يحركها في الغالب

ويحمل ان يحركها على ان تحريك قليل في بعض الروايات حتى اجيبك اجمع بين اذا سجدت فهل اقدم يدي الساعة العاشرة الا عشرة يقول اذا سجدت فهل اقدم يدي ام ركبتي  
وفي حديث ظاهرها التعارف والارجح ان يقدم رفعتيه قبل اليدين لان هذه وائل فيه الدلالة على هذا وهكذا عن ابي هريرة في اوله ويدل على يقدم تستطيع ان يقدم ركبتيه ثم يأتيه  
لا لا اذا كان الزوج لا يصلي لا في البيت ولا في المسجد فماذا تصنع زوجته بعد مناصحته يمنعه من نفسها ولا يأتيها تمكنه من الاتصال بها انها لا تصلح له حتى يتوب الى الله  
وان استطاعت ان تخرج الى اهلها الى بيت اخر خرج هكذا يتمكن منها لقوله صلى الله عليه وسلم والعهد الذي بيننا وبينه الصلاة ومن تركها فقد عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين قوله ترك الصلاة  
نسأل الله السلامة. نعم. يقول انا شاب في اطول ايامي او اسبوعي الاول مع الاستقامة والالتزام. اريد ان اسأل سماحتكم ماذا اعمل وافعل وكيف افعل الملتزمين؟ لاني اجد مضايقة من الناس وخاصة اصدقائي القدامى اصدقائي السوء والشر الذين كنت رئيس  
ايام بالنفاق وغير ذلك من الفاظ النابية. فماذا اصنع تجاه هؤلاء؟ وما هي الكتب التي تنصحونني في قراءتها ننصحك بها ان تبتعد عنه يمن الله عليك بالهداية ويعافون بك ولو ضحكوا عليك لا تبالي  
الرسول عليهم الصلاة والسلام سخر منهم اعدائهم وضحكوا منهم فلم يلتفت اليه قال تعالى ان الذين ازروا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا به يتغامزون وكان يصعب بنوح كما تسحرون فسوف تعلمون  
المؤمن يصبر ولا يبالي بمن سخر او يستهزأ او ضحك يلزم الحق من اول ما يأتيه الله ولا سمعهم ولا يقول لعلمهم لعلمهم لا الا اذا طبع في اليقين نصحهم الى الخير  
فاذا رأى منهم البعد فرعوا تقول ما حكم الاستماع للناشيد الاسلامية وغيرها الاشعار الطيب طيب والرجل رد طيبة سليمة فلا بأس بتناشدها واذا كان فيها شيء من الشرك او المعاصي كل شيء  
فالاول يعود الى سلامتها في ذاتها وحسن بقائها فيطبعها بطريق الاغاني من النساء او من قال طريق المغنيين لا ينبغي فاذا باللغة العربية بالطرق المعروفة تدعو الى نشاط والعمل والجد  
وكرم او الدعوة الى الله او محاربة الجسد او ما اشبهه من المقاصد الطيبة فلا بأس وان كان بخلاف تركها ولما اشترى هل هناك فوارق بين صلاة الرجل وصلاة المرأة؟ بعض اهل الهجرة  
ان هناك فوارق ولا اعلم دليل على ذلك صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي ولم يخص الرجال فهذا عهد ترفع يديها ويرفع الرجل عند الحرام عند الركوع عند الرفع منه  
وعلى قيام السنة الاول وتضع يديها على صدرها واذا سجدت عليها يقول استأذني احد اولادي بان يتوظف في بنك من البنوك الربوية. فهل يجوز لي ان اقره على تلك الوظيفة؟ ام اسمح له  
ام امنعك؟ يقول لي ولد استأذني بان يعمل في احد البنوك الربوية فهل يجوز ان اسمح له ام ان نعم لا ليس له الامل في البنوك الربوية لان والله يقول سبحانه ولا تعاونوا ولا  
عملا صالحا عملا مباحا غير ذلك الله الذي وسع ويسر يقول سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له من النصر والرسول صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه شاهديه وقال هم سواء  
تقول احدي النساء تزوجت ابن عمي او ابن عمتي ولم اوفق معها بسبب سوء معاملته لي بالضرب والسب والشتم وغير ذلك من الامور الكثيرة فهل وانا عند امي او عند بيت اهلي منذ سبعة شهور وعندي منه طفل فهل ترى يا سماحة الشيخ ان ابقى عند اهلي وان اطلب  
وظلعت من زوجي ام ان اعود الى بيت زوجي؟ اذا كان الواقع مثل ما ذكرت فانصحك بطلب هذه حالة معك بغير حساب هذا لا صبر معهم لكن اذا كان منك انت  
واتق الله لمخالفاتكم وبسوء اخلاقك وبعدم غياب حقه فالواجب عليك في الرجوع اليه وعذرا بمعاذرة والحرص على كلام الطيب والاسلوب الحسن تنفيذ الاوامر حتى لا يقع بعضها الغالبا لا يقع الا باسباب  
تصرفها وعنادها الا ان يكون لسخره استقرار له شأن اخر ان الضرب والشفاء عند علاج المرأة ومعاكستها لزوجها وعدم عنايتها بطاعة اوامره وعدم احسان الخلق معها فيضطر الى هذا العمل ان يستغفر  
فعليها ان تتقي الله وان تغير في صورتها واخلاقها وان تحسن منها الكلام الطيب والسمع والطاعة والامتنال والمبادرة الى حاجات وقضاء اموره وان تكون خيرا من في والطاعات وغير الكتاب هذا هو الواجب  
فاذا كان لا ينفع في ذلك بعيد السيرة اولي ان لا يبالي مثل هذا لا يعاتب عليه ينظر ايه طلب الصلاة يقول ما حكم مسح الوجه باليدين بعد الفراغ من الدعاء او بعد الفراغ من القنوت في التور

جاء في هذا هذا الدعاء واستحب بعضهم يسأل وجهه وقالوا يا رجال الضعيفة يشد بعضها بعضا ولكن الذي اراه ان ترك افضل لان الاحاديث الصحيحة التي جاءت ليس فيها نسخ فقد دعا صلى الله عليه وسلم على ولم يمسخ ودعا عند الجبرة فلم يرجع ودعا في عرفات ولم يمسخ ودعا في دعا الاستسقاء والاستغائة ولا ينسى ولو كان موجودا اما

فذلك في احاديث ضعيفة لا تقوم بهذا ما حكم لبس القفازين بالنسبة للمرأة طيب قد مبتلى بالرجال نعم ما حكم جمع الشعر ولفه على شكل اللي غطته البيئة ملابسها لا من عبائتها كفى لكن اذا كانت تريد ان تستريح تجعل هذا طيب نعم تقول احدي النساء ما حكم جمع الشعر ولفته على شكل كعكع؟ هذا نصب هذا نص سؤالي لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

استنفر لاهل النار لم ارهما رجال بايديهم ثيابنا ونساء كاسيات عاريات مائلات انظروا جهودنا المائلة ريحها هذا الحديث يخيف الرأس فليكبر ويجعلهم في الصلاة الوقتية المهدية قل له ذو طرفين وسلامين بينهما ويخشى ان تكون في جمعها رأسها وجعل فوق رأسها او في ظهر رأسها يكثر ان يكبر الرادق مع ما يلف عليه فيخشى ان يكون هذا هو الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم

ومعنى كافيات عاريات يعني كاسيات ملابس رقيقة او قصيرة وقال بعض اهل العلم على ذلك كاسيات من النعم عاريات من الشكر نسأل الله مائلات مميلات مائلات عن العفة الطائيات العفة عن الفوائد

مميلات لغيرهن الى المحال الى المحرم والفاعل نسأل الله العافية يقول ما حكم حمل المصاحف؟ في ليالي رمضان لنتابع مع قراءة الامام الذي ينبغي ترك ذلك والاقبال على القرار والخشوع فيها والانصات حتى تجمع قلبك على النصاب

وتسلم من العبثية حديث المصحف تغليب هذه صفحاتك فالاولى الاقبال على الصلاة الامام وعدم امن المصائب هذا هو ما ورد فيها. نعم هل الافضل في صلاة التراويح احدي عشر ركعة ام ثلاثة عشر ركعة

الافضل احدي عشر وان صلى صلاة العشر فلا بأس قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم بعض الاحيان وان فعل عشرين او اكثر فلا بأس يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل ما نامتنا

لم يحدد حدا معلوما ولهذا صلى الصحابة في بعض وصلوا بعضهم طلع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة فاذا صليت عشرة فهو افضل مع العناية ومع الترفيه ومع طول بعض الشيء حتى لا تنتخيه

زائدا وان صلى عشرين او اكثر من ذلك فلا بأس ما فضل الصيام في شهر شعبان وخاصة في نصفه الاخير كان النبي يصوم شعبان صلى الله عليه وسلم فيصوم شعبان كله

ربما افضل منهم بعض اخر ونهى ايصال بعد النصف من شعبان قالوا يا اهل شعبان فلا تصوموا اما اذا صام فلا بأس اما يصوم بعد فلا وهكذا صوم اخره يقول صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان صوم يوم ولا يومين

الا رجل كان يصوم فهو يصوم العادة لا بأس ان يصوم يوم الاثنين والخميس لا بأس يكون وينصب اخر الشهر او يصوم يوم اليوم صوم ويوم الاخير لا بأس

تمت عشره اربع دقائق البركة وفق الله الجميع وصلى الله وسلم شكر الله لسماحة الشيخ هذه المحاضرة وهذه الاجوبة السديدة وفق الله الجميع لما يحب ويرضاه دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. واعتذر من الاخوة الذين لم تصل اسئلتهم لكثرتها وصلى الله على نبينا محمد ولكن بالنسبة للاوراق التي فيها

عن بعض المنكرات سنسلمها بكاملها لسماحة الشيخ وفقه الله